@ 122 @ يحيى فأعطاه عن كل شاة دينارا .

وكتب الحسن بن سهل إلى الحسن بن وهب وقد اصطبح في يوم غيم لم يمطر أما ترى تكافؤ الطمع واليأس في يومنا هذا بقرب المطر وبعده كأنه قول كثير .

(وإني وتهامي بعزة بعدما % تخليت مما بيننا وتخلت) .

(لكالمرتجي ظل الغمامة كلما % تبوأ منها للمقيل اضمحلت) .

وما أمنيتي إلا في لقائك ورقعتي هذه الأبيات وقد أدرت زجاجات أخذت من عقلي ولم تتحيفه وبعثت نشاطا حركني على الكتاب إليك فرأيك في إمطاري سرورا بسار خبرك إذ حرمت السرور بالمطر في هذا اليوم موفقا إن شاء ا تعالى .

فأجابه الحسن بن وهب وصل كتاب الأمير أيده ا ويدي عاملة وفمي طاعم فلذلك تأخر الجواب قليلا وقد رأيت تكوفؤ إحسان هذا اليوم وإساءته وما استحق ذماا لأنه إن أشمس حكى ضياءك وحسنك وإن أمطر أشبه سخاءك وجودك وإن أغام فلم يشمس ولم يمطر فقد أشبه طيب ظلك ولذة فنائك وسؤال الأمير أيده ا عني نعمته من ا أعفي بها آثارالزمان المسىء وأنا كما يحب الامير صرف ا الحوادث عنه وعن حظي منه .

ووقع الحسن بن سهل في رقعة قد أمرنا لك بشء هو دون قدرك إلى استحقاق وفوق الكفاية مع الاقتصار .

وتعرض إليه رجل فقال له من أنت قال أنا الذي أحسنت إلي عام كذا فقال مرحبا بمن توسل إلينا بنا .

وافتعل رجل على الحسن كتابا إلى إبراهيم الرازي وكان أمير الأهواز فقال له وا لئن كنت صادقا فما في ملكي ما يفي بحق الوزير وإن كنت مفتعلا فما في قدرتي ما يفي بعقوبتك فحبسه وبعث يستعلم أمر الكتاب وبلغ ذلك الحسن فأمر أن يكتب إليه أما كان في صغير ما أنعمنا به عليك ما تصدق به مخيلة رجل توسل بنا إن كان مبطلا فكيف وهو محق